وتعليلا او مال للاحداث بلا سبب واضح او خالط النسوان او الطلبة
باي وجه كان من غير ضرورة ملجية او اخذ برفيق العلم قبل كشفه
دون رفيقه او عادي الفقها بعلة الانتساب او احب المنكرين بعلة
السماح او تصدر للتربية دون شيخ يامره او اشارة الهيه تدل له
او اتبع كل من يراه من صادق وغير صادق او اسا الظن بظاهر
بالنسبة او اغتر به في حاله دون اختيار ولا تحقق لحاله او اكثر المشايخ
والاسفار من غير استفادة او جعل الزيادة هجيراه او اتباع الجهل
وجعله وطنه او قدم الباطن على الظاهر او اكتفى بالظاهر عن الباطن
او اثر من احدهما ما لا يوافق عليه الاخر او اكتفى بالعلم عن العمل
او بالعمل عن العلم او بالحال عن احدهما او عنهما او بهما عن الحال او بالجميع
عن التحقق او بالتحقق عن التمكين او بكرامة عن الاستقامة او لم يرجع
لاصل في استقامته او يعتمد على اسناده دون همة ولا عمل بسنة
او يهمل اقوال العلما في حاله او يشغل نفسه بالشفاعات او يتوسع في
الدنيا بعلة الديانة او يستكثر من المباحات مع غنايه عنها او يعاند
وقته فيما يعارضه من خفا او ظهور او غيرهما او يسترسل مع ما يعرض
له دون توقف ولا عمل بمقتضى الشرع والحقيقة فيه او تاثر بما ينقص
من دنياه ولم يبال بما فات من ديانته ولو في باب المندوبات
او تحامل على اخوانه في مال او عرض او غيره لعلة طيب نفوسهم
الا لما يتوقعه يكون واقعا بفعله او ذكر ذنوبه ولم يحققها الا لبرهان
على نفسه او ذكر نعم الله عليه ولم يقدرها تفصيلا في نفسه او نظر
الى الخلق فيما لهم او لما يجري عليهم من اقبال وادبار من حيث هم او استهان

برؤة

برؤية نفسه لغير ضرورة واضحة او اشفق على نفسه فيما يتعين عليها او دخل
ما لا يعنيه او تحلى بما لا يغنيه او اراد ان يكون سالما في دينه والتيا في الحكم
والتيا في الحكمة او ترك الاولى في اقواله وافعاله اقتصارا منه على قدر
الواجب او تحرز بطريق الله وتجاهل بها على من يناصيه او يناويه
او افتخر بكثرة الاتباع له او لشيخه او لطريقه الى غير ذلك مما هو
تفضح الحال وعقوبة في المال اعاذنا الله من البلايا بمنه وكرمه
وهو حسبنا ونعم الوكيل **فصل** في الاسباب الموجبة
8 لانقلاب المريد ورجوعه على عقبه واصولها خمسة اولها حب الرياسة
والاشتهار بالخصايص فان من اراد ان يطلع الله الناس على عمله فهو مراي
ومن احب ان يطلع الناس على عمله فهو كذاب وعن قريب تزل قدمه في
مهوات التلف قال في الحكم استشرافك ان يعلم الخلق بخصوصيتك
دليل على عدم صدقك في عبوديتك وقال ايضا متى اهمك عدم اقبال
الناس عليك او توجههم بالذم اليك فارجع الى علم الله فيك فان كان
لا يقنعك علمه فيك فمصيبتك بعدم قناعتك بعلمه اشد من مصيبتك
بوجود الاذى منهم وقال بعض المشايخ رضي الله عنه من اشار الى الحق
وتعلق بالخلق احوجه الله اليهم ونزع الرحمة من قلوبهم عليه وفيما كتب
الينا به الشيخ ابو العباس الحضرمي رضي الله عنه

عش خامل الذكر بين الناس وارض به ۔ فذاك اسلم للدنيا وللدين ۔
من عاشر الناس لم تسلم ديانته ۔ ولم يزل بين تحريك وتسكين ۔

فاذا فرض المريد دفن النفس في ارض الخمول وايثار الادنى من كل شي
حتى ياتيه من الحق في ذلك ما يغلبه بان لا يقدر على دفعه فليقوم بواجب

Copyright © King Saud University